

نشرة شهرية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - السنة الثامنة عشرة - العدد الثالث - إبريل (نيسان) 2009

حدث الشهر

الدكتور طارق بن موسى الزدجالي يتسلم مهام منصبه مديراً عاماً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية



باشراً معالي الدكتور طارق بن موسى الزدجالي، عمله مديراً عاماً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ابتداءً من الأول من شهر مايو (أيار) 2009، وذلك بعد أن تم انتخابه من قبل أصحاب المعالي وزراء الزراعة بالدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها الاستثنائية التي انعقدت في الخرطوم، عاصمة جمهورية السودان، أواخر شهر أبريل (نيسان) 2009.

هذا وقد تسلم معالي الدكتور الزدجالي مهام منصبه من سلفه معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام السابق للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وسوف يقوم معالي الدكتور الزدجالي بأداء قسم اليمين النظامية، أمام معالي الأستاذ عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك بمقر الجامعة في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

الافتتاحية

مرحلة جديدة من عمر المنظمة العربية للتنمية الزراعية

شهدت مدينة الخرطوم، حاضرة جمهورية السودان، خلال يومي 20-21 أبريل (نيسان) 2009، انعقاد أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي للمنظمة، والدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بحضور مقدر ومشاركة فاعلة لأصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية والمجلس التنفيذي الموقرين.

وقد تم خلال أعمال الجمعية العمومية للمنظمة انتخاب معالي الدكتور طارق بن موسى الزدجالي، من سلطنة عُمان، مديراً عاماً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اعتباراً من الأول من شهر مايو (أيار) 2009، ولمدة أربعة أعوام تنتهي في الثلاثين من شهر أبريل (نيسان) 2013 إن شاء الله تعالى.

وتمثل هذه الفترة من عمر المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منعطفاً هاماً في مسيرة عملها الزاخرة دوماً، حيث تتزامن مع المتغيرات الدولية والإقليمية المرتبطة بالعمل الزراعي، وفي مقدمتها الأزمة المالية العالمية وتأثيرها المباشر على القطاع الزراعي، إضافة إلى ازدياد معدل الفجوة الغذائية في المحاصيل الرئيسية بالوطن العربي حتى تعدت العشرين مليار دولار خلال عام 2008، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تضافر جميع الجهود للحد من آثار هذه الفجوة، بالتالي يلقي مزيداً من الأعباء على المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ونظيراتها من مؤسسات العمل العربي المشترك للعمل سوياً من أجل استقرار ورفاهية المواطن العربي.

ونتمنى أن تشهد هذه المرحلة من عمر المنظمة مزيداً من الإنجازات والأنشطة الفاعلة نحو تحقيق التكامل الزراعي العربي، وصولاً إلى الأمن الغذائي المنشود. كما نسأل الله تعالى أن يعين المدير العام الجديد للمنظمة، معالي الدكتور طارق بن موسى الزدجالي، في مهامه الجسام وأن يوفقه لتحقيق الآمال العراض المرجوة منه.

وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل

انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي
للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم
2009/4/20م



برئاسة معالي الدكتور/ جمعة بن أحمد الكعبي وزير شؤون البلديات والزراعة بمملكة البحرين، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبحضور أصحاب المعالي أعضاء المجلس، انعقدت في الخرطوم عاصمة جمهورية السودان، فعاليات الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي للمنظمة، وذلك في يوم الاثنين الموافق 20 أبريل (نيسان) 2009.

وحضر أعمال الدورة كذلك معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وسعادة الدكتور محمد إبراهيم التويجري ممثلاً للأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وفي الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة ألقى معالي الدكتور/ سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، كلمة تقدم فيها بالشكر والتقدير لجمهورية السودان قيادة وحكومة وشعباً على استضافة هذه الدورة، وأشاد بالأجهزة التشريعية للمنظمة التي أعانتها خلال فترة ولايته وعمله كمدير عام للمنظمة، معيداً بعض الإنجازات التي تميزت بها تلك الفترة.

كما ألقى سعادة الدكتور/ محمد إبراهيم التويجري، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، كلمة نيابة عن الأمانة العامة للجامعة أشاد فيها بالجهود المقدررة التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتطوير القطاع الزراعي العربي، مشيراً إلى أنها أصبحت نتيجة لذلك حاضرة في كل القمم العربية وفي كل المحافل الدولية ذات الصلة بعملها ومجالاته.

وخاطب الجلسة كذلك معالي الدكتور/ جمعة بن أحمد الكعبي، رئيس المجلس التنفيذي، حيث أشار إلى التحديات التي يشهدها الوضع الغذائي في العالم بصورة عامة، وفي الوطن العربي بصورة خاصة، مؤكداً أهمية تفعيل الخطة الاستراتيجية الشاملة على مستوى الدول العربية، نحو تحقيق الأمن الغذائي العربي، وأهمية فتح المجال أمام الاستثمار الزراعي، وتعزيز دور القطاع الخاص أملاً في تحقيق التكامل بين الدول العربية لسد الفجوة الغذائية، مشيداً بالدور الذي تلعبه المنظمة العربية للتنمية الزراعية في خدمة القطاع الزراعي العربي.

عقب ذلك بدأت جلسات العمل، حيث استهلها معالي المدير العام للمنظمة بتقديم مشروع جدول الأعمال لهذه الدورة، والذي إشم على مناقشة عدد من البنود المهمة، منها تقرير المدير العام للمنظمة، التقرير الفني السنوي لعام 2008، تطورات التنمية الزراعية العربية لعام 2007، متابعة تنفيذ إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية والبرنامج الطارئ للأمن الغذائي، وسير العمل في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، والتغير والتقلبات المناخية وآثارها على التنمية الزراعية.

وبعد المناقشة والمداولة من قبل رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي حول ما قدمته الإدارة العامة للمنظمة من مذكرات وإيضاحات بشأن بنود جدول أعمال الدورة، اتخذ المجلس عدد من القرارات الفنية والإدارية المتعلقة بالموضوعات المطروحة خلال هذه الدورة.

الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية
للمنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم - جمهورية السودان 2009/4/21



تحت رعاية كريمة من فخامة المشير / عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، استضافت مدينة الخرطوم في يوم الثلاثاء الموافق 21 أبريل (نيسان) 2009، أعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، برئاسة معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بن سليمان بالغنيم وزير الزراعة بالملكة العربية السعودية، رئيس الجمعية العمومية للمنظمة، وبحضور أصحاب المعالي والسعادة وزراء الزراعة في الدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية الموقرة.

وفي الجلسة الافتتاحية لأعمال الجمعية العمومية ألقى معالي الدكتور / سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والذي تنتهي فترة ولايته بنهاية هذه الدورة الاستثنائية، كلمة توجه فيها بالشكر لأصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، على الدعم الكبير الذي وجده منهم خلال عمله مديراً عاماً للمنظمة، كما توجه بالشكر لدولة المقرر (جمهورية السودان) وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تعاونها ودعمها للمنظمة.

وأشار معالي الدكتور/ اللوزي إلى أنه وبالرغم مما تحقّق في القطاع الزراعي العربي من إنجازات وتقدم خلال أربعة عقود هي عمر المنظمة، إلا أن المجال لا زال كبيراً لإحداث التطوير في مجال التنمية الزراعية العربية، وأن ذلك يتطلب مزيداً من التكاثف والتعاون في العمل العربي المشترك لتحقيق حلم التكامل العربي الزراعي.

ثم ألقى سعادة الدكتور/ محمد إبراهيم التويجري كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث تطرق فيها للمشاكل التي تواجه الوطن العربي خاصة في مجال الأمن الغذائي، وما تم بخصوصها من اجتماعات وقدم هدفت لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي وتشجيع الاستثمارات العربية البينية، مشيراً إلى أن التحديات المعاصرة للاقتصاد العربي من ارتفاع معدلات البطالة والفجوة الغذائية وغيرها تستدعي التوسع في الاستثمارات بالمنطقة العربية، وما يتطلبه ذلك من تشريع وتحسين المناخ الاستثماري في الدول العربية ورفع القيود التي تطبق ذلك.

كما ألقى معالي الدكتور/ فهد بن عبد الرحمن بالغنيم وزير الزراعة في المملكة العربية السعودية، رئيس الجمعية العمومية، كلمة تطرق فيها لقضية الأمن الغذائي العربي، وما تم بخصوصها في قمة الكويت 2009، مؤكداً على أهمية تضافر الجهود لزيادة الإنتاج من خلال زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي وتوفير المناخ المناسب له في الدول ذات الموارد الطبيعية غير المستقلة، كما تطرق معاليه لإعلان الكويت والبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي وبرنامج العمل الذي يتضمن الخطوات التنفيذية وأهمية التعاون في ذلك.

واختتم حفل افتتاح أعمال الدورة بكلمة راعي الحفل فخامة المشير/ عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، والتي قدمها نيابة عنه معالي البروفيسور/ الزبير بشير طه وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان، حيث أكد فيها على أهمية هذا الاجتماع في ظل الظروف التي تمر بها الأمة العربية، وتعرض إلى الصراع على الموارد الطبيعية وما ينتج عن ذلك ودور أطماع الدول الاستعمارية وأثرها على الدول المستهدفة. كما تعرض معاليه لمشكلة الأمن الغذائي العربي والمشكلة المالية العالمية وأهمية تواصل الجهود لمعالجة هذه المشاكل على المستوى العربي.

عقب ذلك بدأت جلسة العمل، والتي قررت الجمعية العمومية أن يقتصر جدول أعمالها على انتخاب مدير عام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية للفترة 2009-2013، حيث تم إجراء عملية التصويت السري وفرز الأصوات بالنسبة للمرشحين من الدول العربية، ونتيجة لذلك اعتمدت الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها الاستثنائية فوز الدكتور/ طارق بن موسى الزدجالي مرشح سلطنة عُمان، وأصدرت قراراً بتعيينه مديراً عاماً للمنظمة اعتباراً من 2009/5/1، ولمدة أربعة أعوام تنتهي في 2013/4/30، على أن يقوم بأداء اليمين النظامية أمام معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

معالي الدكتور طارق الزدجالي المدير العام المنتخب للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يزور مقر المنظمة بالخرطوم

قام معالي الدكتور/ طارق بن موسى الزدجالي المدير العام المنتخب للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بزيارة إلى مقر المنظمة بالخرطوم صباح يوم الأربعاء الموافق 22 أبريل (نيسان) 2009، حيث كان في استقباله معالي الدكتور/ سالم اللوزي المدير العام الحالي للمنظمة.

ورافق معالي الدكتور الزدجالي في هذه الزيارة، أصحاب السعادة أعضاء وفد سلطنة عُمان المشاركون في اجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، التي انعقدت بالخرطوم في يوم الثلاثاء الموافق 21 أبريل (نيسان) 2009، والتي قررت انتخاب الدكتور طارق بن موسى الزدجالي مديراً عاماً للمنظمة للفترة 2009-2013، حيث ترأس وفد السلطنة سعادة المهندس/ خلفان بن صالح بن محمد الناعي، وكيل وزارة الزراعة في سلطنة عُمان.

وفي مستهل الزيارة تم عقد اجتماع بمكتب معالي المدير العام للمنظمة، وقف خلاله معالي الدكتور الزدجالي على الإجراءات المتعلقة باستلامه مهام منصبه خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى، إضافة إلى مناقشته لعدد من الموضوعات الخاصة ببعض الأنشطة التي تقوم المنظمة بتنفيذها حالياً.



ثم قام معالي الدكتور الزدجالي يرافقه وفد سلطنة عُمان، وبرفقة معالي الدكتور اللوزي، بجولة في مقر المنظمة، تعرف خلالها معالي الدكتور الزدجالي على العاملين في مقر المنظمة بالخرطوم، الذين رحبوا بمقدم معاليه وتمنوا له التوفيق والنجاح في قيادة مسيرة المنظمة خلال المرحلة القادمة بعبون الله تعالى.

وزراء الزراعة العرب يبرقون الرئيس السوداني شاكرين ومقدرين

بعث أصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومعالي المدير العام للمنظمة، والوفود المشاركة في الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية التي انعقدت بالخرطوم في يوم 21 أبريل (نيسان) 2009، بعثوا ببرقية شكر وتقدير إلى فخامة المشير عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان، بمناسبة إختتام إجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية الموقرة.

أعرب أصحاب المعالي الوزراء لفخامة الرئيس عن عظيم شكرهم وامتنانهم وإعتزازهم بكريم تفضله على إستضافة ورعاية هذا اللقاء العربي القومي الهام في جمهورية السودان، مؤكداً عن أطيب مشاعر الاعتزاز والإمتنان لجمهورية السودان وحكومتها الرشيدة، وناقلين اصدق عبارات الشكر والتقدير لشعب السودان العربي الأصيل على حفاوة الاستقبال وحسن الوفادة وكرم الضيافة، متمنين للسودان مزيداً من الرفعة والإزدهار، ولشعبه الأبى دوام العزة والرفاه في ظل قيادته الحكيمة.

كما بعث أصحاب المعالي الوزراء ببرقية شكر وتقدير إلى معالي البروفسير الزبير بشير طه وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان، أعربوا خلالها عن عظيم شكرهم وتقديرهم لمعاليه لإستضافة أعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية في ربوع السودان، كما أعربوا عن خالص شكرهم وتقديرهم لأسرة وزارة الزراعة والغابات على الجهود المقدرة لإخراج إجتماعات تلك الدورة بذلك التنظيم المتميز الذي كان له بالغ الأثر في إنجاح أعمالها وتحقيق أهدافها.